



تحالف البناء يرشح قضي السهيل رسمياً للمنصب.. والمحكمة الاتحادية توضح الكتلة الأكبر في البرلمان

العراق.. المحتجون يعتصمون بالساحات مع انتهاء المهلة الدستورية لتسمية رئيس الحكومة الجديد



المتظاهرون يجتمعون خارج بوابة جامعة الكوفة (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعاد المتظاهرون العراقيون رفع الصوت في وجه تسويق السياسيين غير القادرين على التوافق حول رئيس جديد للوزراء مع انتهاء المهلة الدستورية أمس، وأمام إصرار الجارة الإيرانية التي ترفض التنازل عن خيارها. وأقدم آلاف المتظاهرين على قطع الطرقات وإغلاق الدوائر الحكومية في غالبية مدن جنوب العراق من الموعد الذي حددته السلطات لإعلان مرشح لرئاسة الوزراء.

في غضون ذلك، قال الرئيس العراقي برهم صالح إنه تلقى ثلاث مخاطبات رسمية لتقديم مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة خلفاً للمستقبل عادل عبدالمهدي. وأوضح صالح في رسالة وجهها إلى البرلمان أمس أن أولى المخاطبات التي وصلته كانت من البرلمان الذي أوضح أن الكتلة الأكبر التي يقترض ان تقدم اسم المرشح هي ذاتها التي كلفت رئيس الوزراء المستقبل عادل عبدالمهدي دون ذكر اسمها. وأضاف أن الخطاب الثاني من تحالف البناء بزعامة هادي العامري أشار إلى أنه صاحب «الكتلة الأكبر» وقدم وزير التعليم العالي في الحكومة المستقبلية قضي السهيل مرشحاً للمنصب. وتابع أن الخطاب الثالث وصله من كتلة (سائرون) التي يدعمها رجل الدين مقتدى الصدر، والتي تقول فيه إنها الكتلة الأكبر وهي المعنية بتقديم المرشح للمنصب. وطلب صالح من البرلمان تحديد الكتلة الأكبر المعنية بتقديم المرشح للمنصب. وفيما يؤكد مسؤولون سياسيون أن الجارة

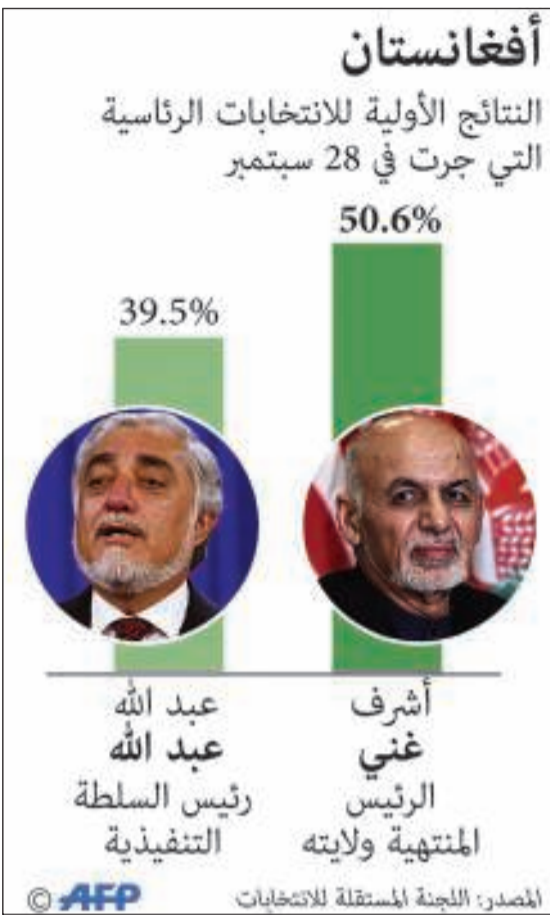
الإيرانية صاحبة النفوذ القوي في العراق، تواصل سعيها لتضمير مرشحها قضي السهيل، أعلن الشارع رفضه التام له، معتبراً أنه جزء من طبقة سياسية تحتكر الحكم منذ 16 عاماً في البلاد. و أعلن المتظاهرون في الديوانية والبصرة جنوب البلاد «الإضراب العام»، وفي العاصمة بغداد دعاوا إلى مسيرات مليونية، وذلك بعد 3 أشهر من احتجاجات غير مسبوقه أسفرت عن مقتل نحو 460 شخصاً وإصابة 25 ألفاً آخرين بجروح. وأعلن أحد المتظاهرين في المخيم بوسط المدينة أن «الثورة مستمرة»، وكان المتظاهرون رحبوا في نهاية نوفمبر باستقالة حكومة عادل عبد المهدي. واليوم، هم يريدون إسقاط رئيس البرلمان محمد الحليوسي ورئيس الجمهورية برهم صالح، اللذين يتهمونهما بـ «المماطلة».

وشهد البرلمان الذي يعد الأكثر انقساماً في تاريخ العراق الحديث، حيث فشل النواب الأربعة الماضي في الاتفاق على إعادة صياغة قانون الانتخابات، أكبر إصلاح قدمته السلطات إلى المحتجين، ورفعوا الجلسة حتى اليوم. وقال متظاهر في الديوانية لوكالة فرانس برس «إنهم لا يحترمون الدستور». ويهتف المحتجون في ساحة التحرير وسط بغداد «برهم وحليوسي جاكم السره (جاء دوركم)». وفي الديوانية أيضاً، أغلقت مجموعات من المتظاهرين الإدارات الرسمية الواحدة تلو الأخرى، ورفعين لافتات كتب عليها «نعتذر لإنعاجكم، نعمل لأجلكم». وقام عشرات المتظاهرين بإغلاق الطريق السريعة التي تربط مدن الجنوب العشائري والنفطي ببغداد، بإطارات المشتعلة، بحسب «فرانس برس».

وفي كربلاء والنجف، المدينتين المقدستين لدى الشيعة، أغلق الطلاب والتلامذة المضربون كل المدارس، وتجمعوا بالألاف في الساحات. وفي الناصرية، أقدم المتظاهرون على قطع الجسور وطرق محورية عدة، فيما ظلت جميع الإدارات الرسمية مغلقة. من جانبه، دعا زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، كتلة البناء برئاسة هادي العامري إلى احترام إرادة العراقيين، وحقن الدماء. وقال الصدر عبر حسابه على «تويتر»: «السلام عليكم، أيها الإخوة في تحالف البناء، أيها الأخ قضي السهيل، احقنوا الدم العراقي، واحترموا إرادة الشعب، واحفظوا كرامتكم». وأضاف: «هذا خير لنا ولكم وللشعب، فالشعب هو الكتلة الأكبر».

و قال المتحدث الرسمي للمحكمة الاتحادية العليا ياس ساموك، في بيان صحافي: «يتولى رئيس الجمهورية تكليف الكتلة الأكبر بتشكيل مجلس الوزراء طبقاً لاحكام الدستور وخلال المدة المحددة فيها وهذا ما استقرت عليه المحكمة الاتحادية العليا وبيان مفهوم الكتلة النيابية الأكثر عدداً».

فوز أشرف غني بأغلبية بسيطة في انتخابات الرئاسة الأفغانية



عواصم - وكالات: أظهرت نتائج أولية لانتخابات الرئاسة الأفغانية أمس، أن الرئيس الحالي أشرف غني فاز بأغلبية بسيطة من الأصوات في الاقتراع الذي جرى يوم 28 سبتمبر وأدخل البلاد في حالة من الغموض السياسي وخيمت عليه مزاعم تزوير. وذكرت المفوضية المستقلة للانتخابات أن أكثر من 1,8 مليون ناخب أدلوا بأصواتهم وأن غني حصل على نسبة 50,64% أي ما يكفي ليفوز بالانتخابات من الجولة الأولى متغلباً على منافسه الرئيسي عبدالله عبدالله الذي يتقاسم السلطة مع غني حالياً في إطار حكومة وحدة.

وقالت رئيسة المفوضية حوا علم نورستاني في مؤتمر صحافي في كابول إن النتيجة قد تتغير مع إعلان النتائج النهائية كما أنها ستخضع لمراجعة من لجنة البت في الشكاوى. وأضافت أنه إذا حصلت المرجعة إلى أن غني حصل على ما دون 50% من الأصوات ولم يحقق أي مرشح آخر الأغلبية فسيتم إجراء جولة أعادة. وجاء عبدالله عبدالله في المركز الثاني بحصوله على 39,5% من الأصوات وفقاً للإحصاء الذي أعلنته المفوضية. وتاسم رد فعل الولايات المتحدة، أكبر مانح لأفغانستان، على النتائج بالحدز. وكتب جون باس السفير الأميركي لدى أفغانستان على تويتر يقول «من المهم أن يندكر الأفغان أن هذه النتائج أولية، مازالت هناك خطوات عديدة قبل إقرار النتائج

النهائية للانتخابات لضمان ثقة الشعب الأفغاني في النتائج». في المقابل، رفض عبدالله النتائج الأولية بالنتائج الأولية وإن المفوضية أخفقت في التعامل مع تزوير الانتخابات. وأضاف البيان «النتيجة الحالية التي تستند إلى التزوير ولم تأخذ في الاعتبار مطالبنا المشروعة لا يمكن القبول بها أبداً». ومن بين 9,7 ملايين ناخب مسجلة أسماؤهم، شارك في التصويت 1,9 مليون شخص وفقاً للمفوضية وهو ما يعد إقبالا ضعيفا.

دعا جونسون لزيارة البيت الأبيض في العام الجديد

وثائق تكشف تساوّل ترامب عن أوكرانيا قبل مكالمته مع زيلينسكي

عواصم - وكالات: كشفت وثائق جديدة أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سأل عن المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا قبل شهر من اتصاله الهاتفي مع رئيس أوكرانيا، فولوديمير زيلينسكي، التي كانت مسألة محورية في التحقيق الهادف إلى عزل الرئيس الأميركي. وتظهر الوثائق التي حصل عليها مركز السلامة العامة بموجب قانون الحرية المعلوماتية، وكانت في شكل رسائل بريد إلكتروني متبادلة بين مسؤولين أميركيين، أن مسؤولي الإدارة الأميركية أمروا بتعليق المساعدات بعد ساعة فقط من اتصال ترامب وزيلينسكي في 25 يوليو، حسب وكالة بلومبيرغ للأخبار. من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام بريطانية أمس، أن ترامب دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لزيارته في البيت الأبيض في العام الجديد. وقالت صحيفة صندي تايمز إن ترامب وجه الدعوة لجونسون عقب فوز رئيس الوزراء بالانتخابات الأخيرة. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت

أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سأل عن المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا قبل شهر من اتصاله الهاتفي مع رئيس أوكرانيا، فولوديمير زيلينسكي، التي كانت مسألة محورية في التحقيق الهادف إلى عزل الرئيس الأميركي. وتظهر الوثائق التي حصل عليها مركز السلامة العامة بموجب قانون الحرية المعلوماتية، وكانت في شكل رسائل بريد إلكتروني متبادلة بين مسؤولين أميركيين، أن مسؤولي الإدارة الأميركية أمروا بتعليق المساعدات بعد ساعة فقط من اتصال ترامب وزيلينسكي في 25 يوليو، حسب وكالة بلومبيرغ للأخبار. من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام بريطانية أمس، أن ترامب دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لزيارته في البيت الأبيض في العام الجديد. وقالت صحيفة صندي تايمز إن ترامب وجه الدعوة لجونسون عقب فوز رئيس الوزراء بالانتخابات الأخيرة. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت

ماكرون يغازل المتظاهرين بالتخلي عن معاشه التقاعدي ويطالبهم بـ «هدنة» خلال الأعياد

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى وقف الإضرابات المستمرة التي تشل حركة السفر عبر السكك الحديدية في مختلف أنحاء البلاد خلال العطلات، بتوجيه نداء نيابة عن الشعب الفرنسي. وقال ماكرون مساء أول من أمس خلال زيارته إلى مدينة أبيدجان في كوت ديفوار، إن العمال المضربين عن العمل يجب أن يعترفوا بأن هناك أشخاصا في مختلف أنحاء فرنسا يريدون أن يروا بعضهم بعضا خلال العطلات، إلا أنه لم تتحقق رغبة

ماكرون وحوكمته لوقف الإضرابات خلال العطلات. وقد أكدت العديد من النقابات العمالية أنها تعترض الاستمرار في الإضراب خلال فترة عيد الميلاد. وشهدت فرنسا أمس أسوأ حالة شلل في قطاع النقل احتجاجا على خطة حكومية لإصلاح نظم التقاعد، وذلك قبل ثلاثة أيام على عطلة عيد الميلاد الذي يصادف 25 ديسمبر. وذكرت الهيئة المستقلة للنقل العام في باريس (إ.إ.إيه.تي.بي) في بيان ان جميع خطوط المترو غير الآتية

ال14 أغلقت أمس، وهو أحد أهم أيام التسوق وأكثرها ازدحاما في السنة قبل عطلة عيد الميلاد، مبيئة أن خطتي (1) و(14) الآتين لايزالان بالخدمة إلا أن الإضرابات أثرت أيضا على خدمات الضواحي الرئيسية التي تقدمها الهيئة نظرا لتوقف بعض الخطوط تماما وتقديم البعض الآخر خدمات جزئية وستكون مزدحمة جدا. وفي محاولة منه لاستمالة المحتجين على خطة إصلاح نظام المعاشات أعلن مكتب الرئيس الفرنسي، إنه لن

يتقاضى معاشا رئاسيا خاصا عندما يترك المنصب. وقال مكتبه إن الرئيس سيتنازل عن هذا الحق ويغير خطة المعاش الرئاسي لتتماشى مع إصلاحات أوسع نطاقا في نظام معاشات التقاعد الفرنسي، مؤكدا تقريرا سابقا نشرته صحيفة لو باريزيان اليومية. وأضاف المكتب أن «رئيس الجمهورية سينطبق عليه.. نظام النقاط الشامل المزمع تطبيقه على كل الشعب الفرنسي». وتابع «أنها مسألة تتعلق بأن يكون قدوة وينطبق عليه ما ينطبق على غيره».

وفي أغلب مناطق الهند، شارك مواطنون من مختلف العقائد والديانات في الاحتجاجات لكن أوتار براديش شهدت من قبل توترات بين الهندوس والمسلمين وقطعت سلطات الولاية الإنترنت وخدمات رسائل الهاتف المحمول لمنع تداول مواد تحريضية. وفي السياق، أعلنت الشرطة الهندية مقتل 9 أشخاص خلال اشتباكات وقعت بين متظاهرين وقوات الشرطة في شمال البلاد، ما يرفع إجمالي عدد القتلى جراء الاحتجاجات ضد القانون في مختلف أنحاء البلاد إلى 24 شخصا. ونقلت قناة «يورونيوز» الأوروبية أمس، عن المتحدث باسم شرطة ولاية (أوتار براديش) الهندية برافين كومار قوله إن الوفيات التسعة رفعت أعداد قتلى الاحتجاجات ضد القانون الجديد في الولاية إلى 15 شخصا، مضيفا أن غالبية القتلى من الشباب. وأضاف أن بعض القتلى لقوا مصرعهم بسبب إصابات ناجمة عن أعيرة نارية إلا أن الشرطة لم تقم بإطلاقها، حيث إن قوات الشرطة لم تستخدم سوى الغاز المسيل للدموع لإخافة الجموع الغاضبة، على حد زعمه.

ارتفاع عدد القتلى واستمرار الاحتجاجات

مودي يتهم المعارضة بتشويه الحقائق ويطلق حملة صحافية للترويج لـ «قانون الجنسية»



متظاهرون ضد قانون المواطنة في ولاية غرب البنغال (رويتزر)

عواصم - وكالات: حضر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تجمعا سياسيا لحزبه الهندوسي القومي في العاصمة نيودلهي أمس، بعد أيام من احتجاجات عنيفة في أنحاء متفرقة من البلاد رفضا لقانون الجنسية الجديد الذي ينطوي على تمييز ضد المسلمين. وشارك عدة آلاف في التجمع الذي حضره مودي واتهم فيه المعارضة بتشويه الحقائق للحض على خروج احتجاجات. وقال «القانون لا أضر له على 1,3 مليار هندي، وأطمئن المواطنين المسلمين في الهند بأن هذا القانون لن يغير أي شيء بالنسبة لهم». وأضاف أن حكومته تطرح الإصلاحات دون أي تحيز ديني. وقال «لم نسأل أبدا أي فرد ما إذا كان يذهب إلى معبد أم إلى مسجد عندما يتعلق الأمر بتطبيق برامج الرعاية الاجتماعية». ويعتزم حزب مودي الحاكم عقد أكثر من مائتي مؤتمر صحافي لمواجهة الاحتجاجات مع تنامي الغضب الشعبي مما يصفه منتقدو القانون بأنه هجوم على الدستور العلماني للبلاد. وخرجت مظاهرات جديدة في نيودلهي أمس وفي ولاية أوتار براديش شمال البلاد والتي شهدت سقوط أكبر عدد من القتلى. وفي جانبها، قال وزير خارجية بنغلاديش